الشارب الحسن والطعام اللين
دنوه الكرم وهو فاره

هو المجتبى من جدت به ... به البعلات البزل والشرب الغره
اذا قيس عن علم به ما وراه ... من الصخر لم يوجد بجوهر كنه
يطاهره ترى ابيح وانه ... على قبحه من حسنه كل وجه

وقال ايضا

ينال الفتى بالجد ما يتمناه ... ويدركه بالجد ما نواه
ويخفق فيما كان يرجو سعيه ... وياتيه ما يبغيه من حيث جناه
فكم من مول وجهه عن مراده ... ومن معرض عن وجه ما يتولاه
ومن متول مطلبا ليناله ... ومطلوبه في غير ما يتوخاه
ومن كاره للشيء فيه حبوته ... ومن راغب في الامر فيه مناياه
ومن جاهل اخفى التغافل نقصه ... ومن عالم ابدا الكمال فاخفاه
ومن ناطق تجني عليه لسانه ... ومن صامت والدهر نبا باباه
ومن بالغ ماموله وهو طالب ... ومن مدع ادراكه وهو مضناه
ومن مبتغ عند المجار حقيقة ... ومن طالب ما فاته وتعداه
وكل بتقدير الذي الكل امره ... فتلك بلاياه وهذي عطاياه
فلا ييأس المرء من روح مرتدا ... خلو ابيه طينة ثم سواه
واشعل نار الروح عنه بنفحة ... اضاء بها ما كان ميتا فاحياه
واخرج منه زوجه سكنا له ... وفرق بها بعد التفرق عيناه
واخرج من فوق البسيط منهما ... وابدعها من اجله فهي مبداه
فذلكم الله الذي جل ذكره ... وعز وحسبي ان اقول هو

وزن وطهارة الى ثلاثة عقود للبياض مع ستة للحمرة وهذا هو علم الصنعة والله اعلم

فلا

فلا تستعن فيما تروم بغيره ... نعنك ومن يستغن بالله اغناه
وسل منه مهما شئت تعطاه فانه ... مجيب اذا ما المرء ناداه لباه
وفوض اليه الامر فيما ترومه ... تنل منه بالتفويض ما تترجاه
ولا ترج في دفع الملمات كافيا ... سواه فما يكفي الملمات الا هو
وصدق نبينا وآله فهم كلامنا ... فهي طيبة ما ترتجي من تلقاه
فأي امر لم ينتهك كتب ربنا ... تنكب بها فكت له عن معناه
ولا تهمل الامثال فهي تعلمنا ... مطايا اذا ما حاول المرء اقصاه
فان لنا فيها اتساعا وكلها ... يعبد على غير المفكر ادناه
وفي كتبنا تجب الاثار اطلب ... لطالب رزق طيب في حياياه
عجائبه الغر في بحر مسحر ... اذا زخرت اولاه ملبت باخراه
له زرقة حل الساحر ظلامها ... بنور اخضرات يملا العين مراه
كان الذي ندى الصبا من مالها ... سحيق من الكافور يعبق رباه
وبالجانب الشرقي واد مقدس ... شفاه الحيا دمعا فاصحل مرعاه
باسفله بالجد اذا الحر مسه ... نخلل حتى تستقر باعلاه
تكون من صخر اذا لله الذكي ... جرت منه ادهان لطاف واهواه
لدى شجرات قد عذونا عاها ... تملأ تادنياه نورا واخراه
كان على اعضائها من حمامه ... تواكل لا ينحر ينكين معناه
اذا اصفر الشجر فيه تد لدكت ... رباه وشب هضبه وثناياه
وصار بنهضا فانثنى لا لتقائه ... فصيرها في جوفه فاعزاه

الثريا الريح الطيبة

Copyright King Saud University